دعای جوشن صغیر

 در كتب معتبره بشرحى مبسوط تر از شرح جوشن كبير نقل شده و كفعمى در حاشيه بلد الأمين فرموده كه اين دعائيست رفيع الشأن عظيم المنزلة و چون موسى هادى عبّاسى قصد قتل حضرت كاظم‏عليه السلام نمود آن حضرت اين دعا را خواند جدّش پيغمبرصلى الله عليه وآله را در خواب ديد كه به او فرمود حقّ تعالى هلاك خواهد كرد دشمن تو را و اين دعا در مهج الدّعوات سيّد بن طاوُس نيز نقل شده و ما بين نسخه كفعمى و سيد اختلافست و ما موافق بلد الأمين كفعمى نقل نموديم و آن دعا اين است:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِلهى‏، كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضى‏ عَلَىَّ سَيفَ عَداوَتِهِ، وَشَحَذَ لى‏ ظُبَةَ

مِدْيَتِهِ، وَاَرْهَفَ لى‏ شَباحَدِّهِ، وَدافَ لى‏ قَواتِلَ سمُوُمِهِ، وَسَدَّدَ اِلَىَ‏ صَوائِبَ سِهامِهِ،

وَلَمْ تَنَمْ عَنّى‏ عَيْنُ حِراسَتِهِ، وَاَضْمَرَ اَنْ يَسُومَنِى‏ الْمَكْروْهَ،

وَيُجَرِّعَنى‏ ذُعافَ مَرارَتِهِ، نَظَرْتَ اِلى‏ ضَعْفى‏ عَنِ احتِمالِ‏  الْفَوادِحِ،

وَعَجْزى‏ عَنِ الْإِنْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَنى‏ بِمُحارَبَتِهِ،

وَوَحْدَتى‏ فى‏ كَثيرٍ مِمَّنْ ناوانى‏، واَرْصَدَ لى‏ فيما لَمْ اُعْمِلْ فِكْرى‏ فى‏ الْاِرْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ،

فَاَيَّدْتَنى‏ بِقُوَّتِكَ، وَشَدَدْتَ اَزْرى‏ بِنُصْرَتِكَ،

 وفَلَلْتَ لى‏ حَدَّهُ، وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَديدِهِ وَحَشْدِهِ، واَعْلَيْتَ كَعْبى‏ عَلَيْهِ،

وَوَجَّهْتَ ما سَدَّدَ اِلَىَّ مِنْ مَكائِدِهِ اِلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ،

 وَلَمْ‏ يَشْفِ غَليلَهُ، وَلَمْ تَبْرُدْ حَزازاتُ غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلَىَّ اَنامِلَهُ، وَاَدْبَرَ

مُوَلِّياً قَدْ اَخْفَقَتْ سَراياهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ،

وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ‏ مِنَ الشَّاكِرينَ،

وَلِالائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، اِلهى‏ وَكَمْ مِنْ باغٍ بَغانى‏ بِمَكايِدِهِ،

وَنَصَبَ لى‏ اَشْراكَ مَصايِدِهِ، وَوَكَّلَ بى‏ تَفَقُّدَ رِعايَتِهِ،

واَضبَأَ اِلَىَّ اِضْبآءَ السَّبُعِ لِطَريدَتِهِ، انْتِظاراً لاِنْتِهازِ فُرْصَتِهِ،

وَهُوَ يُظْهِرُ بَشاشَةَ الْمَلَقِ، وَيَبْسُطُ لى‏ وَجْهاً غَيْرَ طَلِقٍ، فَلَمَّا رَاَيْتَ دَغَلَ‏ سَريرَتِهِ،

وَقُبْحَ مَا انْطَوى‏ عَلَيْهِ لِشَريكِهِ فى‏ مِلَّتِهِ، واَصْبَحَ مُجْلِباً لى‏ فى‏ بَغْيِهِ،

اَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَاْسِهِ، واَتَيْتَ بُنْيانَهُ مِنْ اَساسِهِ، فَصَرَعْتَهُ فى‏ زُبْيَتِهِ،

وَرَدَّيْتَهُ فى‏ مَهْوى‏ حُفْرَتِهِ، وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقاً لِتُرابِ رِجْلِهِ،

وَشَغَلْتَهُ فى‏ بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ، وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ، وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَذَكَّيْتَهُ‏ بِمَشاقِصِهِ،

وَكَبَبْتَهُ لِمَنْخَرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فى‏ نَحْرِهِ، وَرَبَقْتَهُ بِنَدامَتِهِ،

وَفَسَاْتَهُ بِحَسْرَتِهِ، فَاسْتَخْذَأَ وَتَضآئَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ، وانْقَمَعَ بَعْدَ اْستِطالَتِهِ،

 ذَليلاً مَاْسُوراً فى‏ رِبْقِ حِبالَتِهِ، الَّتى‏ كانَ يُؤَمِّلُ اَنْ يَرانى‏

فيها يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كِدْتُ يا رَبِّ لَوْ لا رَحْمَتُكَ، اَنْ يَحُلَّ بى‏ ما حَلَّ بِساحَتِهِ،

فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لايَعْجَلُ

صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ‏ الشَّاكِرينَ،

ولِالائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، اِلهى‏ وَكَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ‏ بِحَسْرَتِهِ،

وَعَدُوٍّ شَجِىَ بِغَيْظِهِ، وَسَلَقَنى‏ بِحَدِّ لِسانِهِ، وَوَخَزَنى‏ بِمُوقِ‏ عَيْنِهِ،

 وَجَعَلَنى‏ غَرَضاً لِمراميهِ، وَقَلَّدَنى‏ خِلالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ، نادَيْتُكَ يا رَبِّ مُسْتَجيراً بِكَ،

واثِقاً بِسُرْعَةِ اِجابَتِكَ، مُتَوَكِّلاً عَلى‏ ما لَمْ اَزَلْ‏ اَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِكَ،

عالِماً اَنَّهُ لا يُضْطَهَدُ مَنْ اَوى‏ اِلى‏ ظِلِ‏ كَنَفِكَ،

وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوادِثُ مَنْ لَجَاَ اِلى‏ مَعْقِلِ الْإِنْتِصارِ بِكَ،

فَحَصَّنْتَنى‏ مِنْ باْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، فَلَكَ الْحْمدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ،

وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واجْعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ.

وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، اِلهى‏، وَكَمْ مِنْ‏ سَحايِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَها،

وسَمآءِ نِعْمَةٍ مَطَرْتَها - وَجَداوِلِ كَرامَةٍ اَجْرَيْتَها،

واَعْيُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها، وناشِيَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا، وَجُنَّةِ عافِيَةٍ اَلْبَسْتَها،

وَغَوامِرِ كُرُباتٍ كَشَفْتَها، واُمُورٍ جارِيَةٍ قَدَّرْتَها،

لَمْ‏ تُعْجِزْكَ اِذْ طَلَبْتَها، وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ اِذْ اَرَدْتَهَا،

فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِ‏ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَاْجَعْلنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ، وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ،

اِلهى‏، وكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ كَسْرِ اِمْلاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فادِحَةٍ حَوَّلْتَ،

وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّةٍ اَرَحْتَ،

لاتُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ، وَلا يَنْقُصُكَ ما اَنْفَقْتَ،

وَلَقَدْ سُئِلْتَ‏ فَاَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْئَلْ فاَبْتَدَاْتَ، وَاسْتُميحَ بابُ فَضْلِكَ فَما اَكْدَيْتَ،

اَبَيْتَ اِلاَّ اِنْعاماً وَاْمِتناناً، واِلاَّ تَطَوُّلاً يا رَبِّ وَاِحْساناً، واَبَيْتُ‏

اِلاَّ اْنتِهاكاً لِحُرُماتِكَ، وَاْجْتِرآءً عَلى‏ مَعاصِيكَ، وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ،

وَغَفْلَةً عَنْ وَعيدِكَ، وَطاعَةً لِعَدُوّى‏ وَعَدُوِّكَ لَمْ يَمْنَعْكَ يا اِلهى‏ و ناصِرى‏

اِخْلالى‏ بِالشُّكْرِ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِكَ وَلاَ حَجَزَنى‏ ذلِكَ‏ عَنْ اِرْتِكابِ مَساخِطِكَ،

اَللّهُمَّ وَهذا مَقامُ عَبْدٍ ذَليلٍ اعْتَرَفَ لَكَ‏ بِالتَّوْحيدِ، وَاَقَرَّ عَلى‏ نَفْسِهِ بِالتَّقْصيرِ فى‏ اَدآءِ حَقِّكَ،

وَشَهِدَ لَكَ‏ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ، وَجَميلِ عادَتِكَ عِنْدَهُ، واِحْسانِكَ اِلَيْهِ، ‏

فَهَبْ لى يا اِلهى‏ وَسَيِّدِى‏ مِنْ فَضْلِكَ ما اُريدُهُ اِلى‏ رَحْمَتِكَ،

واَتَّخِذُهُ سُلَّماً اَعْرُجُ فيهِ اِلى‏ مَرْضاتِكَ، وَ امَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ، بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ،

وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مَحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ

مِنْ‏ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ،

وَاجْعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ، وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، اِلهى‏،

وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ فى‏ كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ،

وَالنَّظَرِ اِلى‏ ما تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الجُلُودُ، وَتَفْزَعُ لَهُ القُلُوبُ، واَنَا فى‏ عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ،

فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لايَعْجَلُ،

صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى‏ لِنَعمآئِكَ مِنَ‏ الشَّاكِرينَ،

وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، اِلهى‏، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏

وَاَصْبَحَ سَقِيماً مَوْجِعاً فى‏ اَنَّةٍ وَعَويلٍ، يَتَقَلَّبُ فى‏ غَمِّهِ لا يَجِدُ مَحيصاً،

وَلا يُسيغُ طَعاماً وَلا شَراباً، وَاَنَا فى‏ صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ‏

وَسَلامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، كُلُّ ذلِكَ مِنْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ،

وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واجْعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ،

وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، اِلهى‏، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ

 اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ خآئِفاً مَرْعُوباً مُشْفِقاً، وَجِلاً هارِباً طَريداً، مُنْجَحِراً

 فى‏ مَضيقٍ وَمَخْبَاَةٍ مِنَ الْمَخابى‏، قَدْ ضاقَتْ عَلَيْهِ الْأرْضُ بِرُحْبِها،

 لايَجِدُ حيلَةً وَلا مَنْجى‏، وَلا مَاْوى‏، وَاَنَا فى‏ اَمْنٍ وَطُمَاْنينَةٍ، وَعافِيَةٍ

 مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لايَعْجَلُ،

صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاْجعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ‏ الشَّاكِرينَ،

 وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، اِلهى‏ وَسَيِّدى‏، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ

 اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ مَغْلُولاً مُكَبَّلاً فِى الْحَديدِ بِاَيْدِى الْعُداةِ،

 لايَرْحَمُونَهُ، فَقيداً مِنْ اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُنْقَطِعاً عَنْ اِخْوانِهِ وَبَلَدهِ،

يَتَوَقَّعُ‏ كُلَّ ساعَةٍ بِاَىِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ، وَبِاَىِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، وَاَنَا فى‏ عافِيَةٍ مِنْ‏  ذلِكَ كُلِّهِ،

فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدرٍ لا يُغْلَبُ وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ،

صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ،

 وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، اِلهى‏ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ يُقاسِى‏ الْحَرْبَ،

وَمُباشَرَةَ الْقِتالِ بِنَفْسِهِ، قَدْ غَشِيَتْهُ الْأعْدآءُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ‏

 بِالسُّيُوفِ وَالرِّماحِ وَآلَةِ الْحَرْبِ، يَتَقَعْقَعُ فِى الْحَديدِ قَدْ بَلَغَ‏ مَجْهُودَهُ،

لا يَعْرِفُ حيلَةً وَلا يَجِدُ مَهْرَباً، قَدْ اُدْنِفَ بِالْجِراحاتِ، اَوْ

 مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنابِكِ وَالْأَرْجُلِ، يَتَمَنّى‏ شَرْبَةً مِنْ مآءٍ، اَوْ

 نَظْرَةً اِلى‏ اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، لا يَقْدِرُ عَلَيْها، وَاَنَا فى‏ عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ،

 فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِ‏

عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاْجَعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ، وَلِألائِكَ‏  مِنَ الذَّاكِرينَ،

اِلهى‏، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ فى‏ ظُلُماتِ‏  الْبِحارِ،

وَعَواصِفِ الرِّياحِ وَالْأَهْوالِ وَالْأمْواجِ، يَتَوقَّعُ الغَرَقَ‏ وَالْهَلاكَ،

لا يَقْدِرُ عَلى‏ حيلَةٍ، اَوْ مُبْتَلىً بِصاعِقَةٍ اَوْ هَدْمٍ اَوْ حَرْقٍ، اَوْ

 شَرْقٍ اَوْ خَسْفٍ، اَوْ مَسْخٍ اَوْ قَذْفٍ، وَاَنَا فى‏ عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ،

فَلَكَ‏ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لا يَجْعَلُ، صَلِّ عَلى‏

 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ، وَلِألائِكَ مِنَ‏ الذَّاكِرينَ،

اِلهى‏، وكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏ واَصْبَحَ مُسافِراً شاخِصاً عَنْ‏ اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ،

 مُتَحَيِّراً فِى الْمَفاوِزِ، تائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهآئِمِ‏

 وَالْهَوآمِّ، وَحِيداً فَريداً لا يَعْرِفُ حيلَةً وَلا يَهْتَدى‏ سَبيلاً، اَوْ مُتَاَذِّياً

بِبَرْدٍ اَوْ حَرٍّ اَوْ جُوعٍ اَوْ عُرْىٍ اَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدآئِدِ مِمَّا اَنَا مِنْهُ خِلْوٌ،

فى‏ عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ،

وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واجْعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ‏ الشَّاكِرينَ،

ولِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، اِلهى‏ وَسَيِّدى‏، وكَمْ مِنْ عَبْدٍ

 اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ فَقيراً عآئِلاً، عارِياً مُمْلِقاً، مُخْفِقاً مَهْجُوراً، جائِعاً  ظَمْئانَ،

يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ، اَوْ عَبْدٍ وَجيهٍ عِنْدَكَ، هُوَ اَوْجَهُ‏ مِنّى‏ عِنْدَكَ،

وَاَشدُّ عِبادَةً لَكَ، مَغْلُولاً مَقْهُوراً، قَدْ حُمِّلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ‏الْعَنآءِ،

 وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَكُلْفَةِ الرِّقِّ، وَثِقْلِ الضَّريبَةِ، اَوْ مُبْتَلاً بِبَلآءٍشَديدٍ،

لا قِبَلَ لَهُ [بِهِ‏] اِلاَّ بِمَنَّكَ عَلَيْهِ، واَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ، الْمُعافَى الْمَكَرَّمُ،

فى‏ عافِيَةٍ مِمّا هُوَ فيهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى‏ ذلِكَ كُلِّهِ، مِنْ مُقْتَدرٍ لا يُغْلَبُ،

وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاْجَعْلنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ،

وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، [ اِلهى‏ وَسَيِّدى‏، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏ واَصْبَحَ شَريداً طَريداً،

حَيرانَ مُتَحَيِّراً جآئِعاً خائِفاً خاسِراً، فِى الصَّحارى‏ وَالْبَرارى‏ قَدْ اَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ

وَهُوَ فى‏ ضَرٍّ مِنَ، الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيوةِ وَذُلٍّ مِنَ المَقامِ، يَنْظُرُ اِلى‏ نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَقْدِرُ لَها، عَلى‏ ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ

وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ، وَكَرَمِكَ فَلا اِلهَ إلاّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدرٍ لا يُغْلَبُ،

وَذى‏ اَناةٍ لاتَعْجَلُ، صَلِ‏عَلى‏مُحَمَّدٍوَآلِ‏مُحَمَّدٍ، واْجعَلْنى‏لأَنْعُمِكَ‏مِنَ‏الشّاكِرينَ، ولِألائِكَ‏مِنَ‏ الذاكِرينَ،

وَارْحَمْنى ‏بِرَحْمَتِكَ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، نسخةالمجلسي [

اِلهى‏ وَسَيِّدى‏، وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ عَليلاً مَريضاً سَقيماً مُدْنِفاً

عَلى‏ فُرُشِ العِلَّةِ وَفى‏ لِباسِها، يَتَقَلَّبُ يَميناً وشِمالاً، لا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعامِ وَلا مِنْ لَذَّةِ الشَّرابِ،

يَنْظُرُ اِلى‏ نَفْسِهِ حَسْرَةً، لا يَسْتَطيعُ‏ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،

فَلا اِلهَ إلاَّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ، ‏

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاْجعَلْنى‏ لَكَ مِنَ الْعابِدينَ، وَلِنعَمآئِكَ مِنَ‏ الشَّاكِرينَ، وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ،

وَارْحَمْنى‏ بِرحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ‏ الرَّاحِمينَ، مَوْلاىَ وَسَيِّدى‏ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ،

وَقَدْ دَنا يَوْمَهُ مِنْ حَتْفِهِ، واَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فى‏ اَعْوانِهِ، يُعالِجُ سَكَراتِ‏ الْمَوْتِ وَحِياضَهُ،

تَدُورُ عَيْناهُ يَميناً وَشِمالاً، يَنْظُرُ اِلى‏ اَحِبَّآئِهِ‏ وَاَوِدَّآئِهِ واَخِلاَّئِهِ، قَدْ مُنِعَ مِنَ الكَلامِ وَحُجِبَ عَنِ الخِطابِ، يَنْظُرُ

اِلى‏ نَفْسِهِ حَسْرَةً لايَسْتَطيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ‏كُلِّهِ‏ بِجُودِكَ وَكَرمِكَ،

فَلا اِلهَ إلاّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ،

صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واجْعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ‏ الشَّاكِرينَ،

وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، وَارْحَمْنى‏ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ‏ الرَّاحِمينَ،

مَوْلاىَ وَسَيِّدى‏، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ فى‏ مَضائِقِ‏

الحُبُوسِ وَالسُّجُونِ، وَكُرَبِها وَذُلِّها وَحَديدِها يَتَداوَلُهُ اَعْوانُها

وَزَبانِيَتُها، فَلا يَدْرى‏ اَىُّ حالٍ يُفْعَلُ بِهِ، وَاَىُّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ،

فَهُوَ فى‏ ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ، وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيوةِ، يَنْظُرُ اِلى‏ نَفْسِهِ حَسْرَةً،

لايَسْتَطيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،

فَلا اِلهَ إلاّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ،

صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى‏ لَكَ مِنَ الْعابِدينَ، ولِنَعْمآئِكَ‏ مِنَ الشَّاكِرينَ،

وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، وَارْحَمْنى‏ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ‏ الرَّاحِمينَ،

 سَيِّدِى‏ وَمَوْلاىَ، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ القَضآءُ،

وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ، وَفارَقَ اَوِدَّآئَهُ، وَاَحِبَّآئَهُ وَاَخِلّائَهُ،

وَاَمْسى‏ اَسيراً حَقيراً ذَليلاً فى‏ اَيْدِى الْكُفَّارِ وَالْأعْدآءِ، يَتَداوَلُونَهُ‏ يَميناً وَشِمالاً،

قَدْ حُصِرَ فِى الْمَطاميرِ، وَثُقِّلَ بِالْحَديدِ، لا يَرى‏ شَيْئاً

مِنْ ضِيآءِ الدُّنْيا وَلا مِنْ رَوْحِها، يَنْظُرُ اِلَى‏ نَفْسِهِ حَسْرَةً،

لا يَسْتَطيعُ‏ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا اِلهَ إلاَّ اَنْتَ،

سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَاجْعَلْنى‏ لَكَ مِنَ الْعابِدينَ، وَلِنَعْمآئِكَ مِنَ‏ الشَّاكِرينَ، وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ، وَارْحَمْنى‏ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ‏ الرَّاحِمينَ،

 ]اِلهى‏ وَسَيِّدِى‏ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ قَدِ اشتاقَ‏ اِلَى الدُّنْيا للِرَّغْبَةِ،

فيها اِلى‏ اَنْ خاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمالِهِ حِرْصاً مِنْهُ عَلَيْها،

قَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَكُسِرَتْ بِهِ وَهُوَ فى‏ آفاقِ الْبِحارِ وَظُلَمِها يَنْظُرُ اِلى‏ نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَقْدِرُ لَها،

على‏ ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ وَاَنَا خِلْوٌ ذلِكَ كُلِّهِ، بِجُوِدكَ وَكَرَمِكَ فَلا اِلهَ إلاَّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لا يَعْجَلُ،

صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى‏ لَكَ مِنَ‏ الْعابِدينَ، وَلِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ، وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ،

وَارْحَمْنى‏ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، اِلهى‏ وَسَيِّدى‏، وَكَمْ مِنْ‏ عَبْدٍ اَمْسى‏ وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضآءُ،

وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ، والكُفّارُ والْأَعْداءُ، وَاَخَذَتْهُ الرِّماحُ، وَالسُّيُوفُ وَالسِّهامُ، وَجُدِّلَ صَريعاً

وَقَدْ شَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ واَكَلَتِ السِّباعُ وَالطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ،  بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،

لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّى‏ يا لا اِلهَ إلاَّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى‏ اَناةٍ لا تَعْجَلُ، صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَاجْعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ، وَلِألائِكَ مِنَ‏ الذَّاكِرينَ، وَارْحَمْنى‏ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ. - نسخة المجلسى [

وَعِزَّتِكَ يا كَريمُ لَاَطْلُبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ، وَلَأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ،

 وَلَأَمُدَّنَّ يَدى‏ نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِها اِلَيْكَ، يا رَبِّ فَبِمَنْ اَعُوذُ وَبِمَنْ اَلُوُذُ لا اَحَدَ لى‏ اِلاَّ اَنْتَ،

اَفَتَرُدُّنى‏ وَاَنْتَ مُعَوَّلى‏ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلى‏، اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى‏ وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمآءِ فَاْستَقَلَّتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ،

وَعَلَى‏ الْجِبالِ فَرَسَتْ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَاَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهارِ فَاسْتَنارَ، اَنْ تُصَلِّىَ‏ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمِّدٍ،

وَاَنْ تَقْضِىَ لى‏ حَوآئِجى‏ كُلَّها، وَتَغْفِرَ لى‏ ذُنُوبى‏ كُلَّها صَغيرَها وَكَبيرَها،

وَتُوَسِّعَ عَلَىَّ مِنَ الرِّزْقِ ما تُبَلِّغُنى‏ بِهِ‏ شَرَفَ الدُّنْيا وَالْأخِرَةِ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ،

مَوْلاىَ بِكَ اسْتَعَنْتُ، فَصَلِ‏ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واَعِنّى‏، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَاَجِرْنى‏،

 واَغْنِنى‏ بِطاعَتِكَ عَنْ طاعَةِ عِبادِكَ، وَبِمَسْئَلَتِكَ عَنْ مَسْئَلَةِ خَلْقِكَ، وَانْقُلْنى‏ مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ اِلى‏ عِزِّ الْغِنى‏،

وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصى‏ اِلى‏ عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَنى‏ عَلى‏ كَثيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرَماً لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّى‏،

اِلهى‏ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى‏ ذلِكَ كُلِّهِ، صَلِّ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى‏ لِنَعْمآئِكَ مِنَ الشَّاكِرينَ، وَلِألائِكَ مِنَ الذَّاكِرينَ،

پس به سجده‏ برو و بگو:

سَجَدَ وَجْهِىَ الذَّليلُ لِوَجْهِكَ الْعَزيزِ الْجَليلِ، سَجَدَ وَجْهِىَ‏ البالى‏ اْلفانى‏ لِوَجْهِكَ الدَّآئِم الْباقى‏،

سَجَدَ وَجْهِىَ الْفَقيرُ لِوَجْهِكَ‏ الْغَنِىِّ الْكَبيرِ، سَجَدَ وَجْهى‏ وَسَمْعى‏ وَبَصَرى‏ وَلَحْمى‏ وَدَمى‏ وَجِلْدى‏ وَعَظْمى‏،

وَما اَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنّى‏، للَّهِ‏ِ رَبِّ الْعالَمينَ اَللّهُمَ‏ عُدْ عَلى‏ جَهْلى‏ بِحِلْمِكَ،

وَعَلى‏ فَقْرى‏ بِغِناكَ، وَعَلى‏ ذُلّى‏ بِعِزِّكَ‏ وَسُلْطانِكَ، وَعَلى‏ ضَعْفى‏ بِقُوَّتِكَ،

وَعَلى‏ خَوْفى‏ بِاَمْنِكَ، وَعَلى‏ ذُنُوبى‏ وَخطاياىَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، يا رَحْمنُ يا رَحيمُ،

اَللّهُمَّ اِنّى‏ اَدْرَءُ بِكَ فى‏ نَحْرِ فُلانِ بْنِ فُلان، واَعُوُذ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، فَاكْفِنيهِ بِما كَفَيْتَ بِهِ اَنْبِيآئَكَ وَاَوْلِيآئَكَ مِنْ خَلْقِكَ،

 وَصالِحى‏ عِبادِكَ مِنْ فَراعِنَةِ خَلْقِكَ، وَطُغاةِعُداتِكَ وَشَرِّ جَميعِ‏ خَلْقِكَ،

بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، اِنَّكَ عَلى‏كُلِّ شَىْ‏ءٍ قَديرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ.